

الأمن الأسري من خلال قانون حمورابي  
(١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م)

د. / شيخة الحربي  
جامعة القصيم - السعودية

أعتبر الأمن الأسري ضمن الحقوق والحريات التي ارتبطت بنشأة سلطة دولة المدينة في بلاد الرافدين منذ عصور تاريخية حيث عرفته البشرية ودعمت ذلك بوضع تشريعات لتنظيم حق الأسرة في الأمان والاستقرار والكرامة. لذا ظهرت الدراسات القانونية في حضارة وادي الرافدين لتحقيق الكرامة للأسرة من جميع جوانبها لأهمية دورها في نهوض واستقرار المجتمع المدني آنذاك.

**الأمن الأسري في اللغة:**

يتكون من مقطعين هما الأمن، الأسري.

الأمن لغة: آمناً وأماناً وأمانة وأمناً وإمناً وآمنة أي أطمئن ولم يخف فهو آمن<sup>(١)</sup>.

---

(١) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤١، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ١٤٢٥هـ/

٢٠٠٤م، ص٢٨.

وقال الخليل: الأمانة من الأمان والأمان إعطاء الأمانة ضد الخيانة<sup>(٢)</sup>.

الأمنُ والأمانُ كصاحب ضد الخوف فهو يأمنه في كل شيء<sup>(٣)</sup> الأمن تدل على عدم الخوف وإزالة الخوف وفي الأصل الاطمئنان<sup>(٤)</sup>.

الأمن اصطلاحاً: الشعور بالطمأنينة والذي يتحقق من خلال رعاية الفرد والجماعة ووقايتها من الخروج عن قواعد الضبط والجماعة من خلال ممارسة الدور الوقائي والقمعي والعلاجي.

الأسرة لغة: أهل الرجل، وعشيرته وهي الدرع الحصينة.

اصطلاحاً: هي جماعة تعيش في مسكن واحد تكون وحدة اجتماعية تقوم على الزواج مشروعاً ويكوّنان الرجل والمرأة نواة الأسرة ويربط بينهما أمر مشترك<sup>(٥)</sup>.  
الأمن الأسري: هو الأمن الشامل لجميع جوانب الحياة المادية والمعنوية

---

(٢) أبي الحسين أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون،

ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص١٣٣.

(٣) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة التراث، مؤسسة

الرسالة، دمشق، ١٩٨٨م، ص١١٧٦.

(٤) عزيز أحمد الحسيني، الأمن الأسري، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٢،

مج١٥، جامعة الأندلسي، ٢٠١٦م، ص١٨٦.

(٥) المعجم الوسيط، ص١٧، عزيز الحسيني، الأمن الأسري، ص١٧٠.

والاجتماعية والنفسية والثقافية والعلمية وأن يمارس كليهما حقوقهما وواجباتها في أمن وأمان.

### مفهوم الأسرة في عصر الملك حمورابي:

يعد مجتمع وادي الرافدين القديم من أبرز المجتمعات القديمة التي اهتمت بالأسرة منذ عصور مبكرة، إذ عمل ملوكها وأفرادها على الاهتمام بتنظيم الأسرة وفق ضوابط وأسس وذلك من خلال تشريعات ونصوص وقوانين لتنظيم شؤون الأسرة، ولإيجاد تنشئة اجتماعية قائمة على الفضائل والقيم<sup>(٦)</sup>.

وقد ورد في أحد النصوص القديمة ما يلي "يوم يحجم المرء عن السفاهة ويكرم الابن أباه... يوم يحترم الأخ الصغير أخاه الكبير ويرشد الولد الأكبر الولد الأصغر"<sup>(٧)</sup>.

لذا ورد في هذا النص مجموعة من السلوكيات الهادفة لبناء أسرة مترابطة حيث حرص المُشرِّع على الأسرة كوحدة أساسية يكون الأب صاحب السلطة ونادراً ما تنتقل للمرأة إلا في حالات معينة<sup>(٨)</sup>.

---

(٦) مهند عاشور شتاوة وآخرون، الأحوال الاجتماعية للأسرة في العراق القديم، مجلة الآداب،

٢٢٤، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٧م، ص ٣٢٩.

(٧) عبدالرحمن يونس عبدالرحمن، المسؤولية الجزائية للعنف الأسري في المجتمع العراقي القديم، مجلة الملوتة للدراسات الأثرية، ع ١١، مج ٥، جامعة سامراء، سامراء، ٢٠١٨م، ص ٦٣.

(٨) أحمد أمين سليم، مصر والعراق، دراسة حضارية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢م،

ولذا حرص المشرع على الأسرة إذ شرع الزواج باعتباره لبنة من لبنات الدولة وفق ضوابط ومن يخالف إقامة مبدأ الحياة (الزواج) يعرض نفسه للمساءلة، كما ورد في إحدى النصوص "إن الذي ليس له زوجة أو ولد لا تحتمل أنفه القيد" "المنزل بدون صاحب، كالمراة من غير زوج".

حيث لعبت المراة دوراً هاماً في حياة الرجل فكانت صانعة المستقبل للأسرة العراقية القديمة كما ورد في أحد الحكم السومرية "المراة مستقبل الرجل"<sup>(٩)</sup>.

وقد نبه المشرع وحذر من العنف الأسري فوضع عقوبات جزائية، مالية، بدنية وذلك للحفاظ على تماسك الأسرة ووحدتها، لذا أرشد إلى مجموعة من الإرشادات للارتقاء الأمن الأسري ومنها:

"الزوجة المبدرة أشد ضرراً من جميع الشياطين".

"لا تتزوج المومس، فأزواجها كثيرون ولا محظية فعشاقها كثيرون وهي لا تساعدك في همومك وتسخر منك في نزاعك وليس عندها احترام لك وطاعة... وأنها ستمزق البيت الذي تدخله وشريكها لا يستطيع الحفاظ على نفسه"<sup>(١٠)</sup>.

وقد وضع تطوير قانون حمورابي أهمية قصوى لحماية الأسرة فأصدر عقوبات قاسية<sup>(١١)</sup>.

ولذا أحاط المشرع الأسرة بتشريعات لضمان استقرارها وأمنها إذ خصصت بنود لقضايا الأحوال الشخصية وحددت مسؤولياتها وفق ضوابط وجعل المراة

---

ص ٣٩ ، ٢٥٤ .

(٩) برهان الدين دلو، حضارة مصر والعراق، الفارابي، بيروت ، ١٩٨٩م، ص ٢٨٢ .

(١٠) عبدالرحمن يونس عبدالرحمن، المسؤولية الجزائية للعنف الأسري، ص ٦٥ .

(11) katy freiburger, Hammurabi Law on Family Relationships, 2006,P.I

## د. / شيخة الحربي

مساوية في الحقوق والواجبات البيئية والاجتماعية فهما شريكين في بناء الأسرة القائمة على المحبة والرعاية<sup>(١٢)</sup>.

مما يدل ذلك على شمولية القانون مع الواقع بقدر من الحرية والإنسانية واستبعاد عبودية المرأة الحرة<sup>(١٣)</sup>.

### **أهمية القانون (حمورابي) في ضبط الأمن الأسري:**

تميز قانون حمورابي<sup>(١٤)</sup> بأنه أكثر القوانين اهتماماً بالإنسان ولذا وضع

---

(١٢) محمود حسين الأمين، الحقوق الزوجية، وضوابطها في خمس مواد من الأحوال الشخصية في قوانين حمورابي، مجلة التراث العربي، ٨ع، مج ١١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٠، ص ٧٣.

(13) PAUL GOR BON LAUREW, The foundations of justice and human rights

1N Early legal texts and thouceht, chapter.7, p.165

فلاح محمود البياتي، قيس حاتم الجنابي، روافد حقوق الإنسان في تاريخ العراق

القديم،

١١ع، مجلة كلية التربية الاساميته، جامعة بابل، بابل، ٢٠١٣م،

ص ١٤.

(١٤) يعد حمورابي من أشهر ملوك بابل الأولى التي انضوت تحت لوائه المدن والدويلات

التي

كانت تحت سيطرة السومريين والاشوريين والأكديين لتحقيق الوحدة السياسية بوحدة قانونية: جمال مولود ذبيان، تطور فكرة العدل في القوانين العراقية القديمة، ط ١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١١م، ص ١١٨-١٢٠.

الأمن الأسرى من خلال قانون حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م).

ضوابط للعلاقات الاجتماعية والأسرية تحت مظلة الحرية والعدالة. على اعتبار أن الرجل والمرأة أهم أركانها لذا احاطها بحقوق منظمة تعزز أهمية الأسرة<sup>(١٥)</sup>.

وهذا ما جاء به القانون وأكدته من خلال مسلته والتي ذكر في مقدمته "لقد كتبت كلماتي النفيسة على مسلتي وثبتها أمام ملك العدالة في بابل المدينة... لأقضي البلاد بالعدالة ولأوطد النظام في البلاد".

وذكر في خاتمته:

" أن هذه الأحكام العادلة التي أصدرها الملك العظيم للبلاد فازدهر فيها العدل والحكم الصالح"<sup>(١٦)</sup>.

ويعد قانون حمورابي أهم وثيقة مدونة شاملة تحوي ٢٨٢ مادة تشبه القوانين الحديثة<sup>(١٧)</sup>.

---

(١٥) ياسين محمد حسين، جذور حقوق الإنسان في حضارة وادي الرافدين، مجلة التراث العلمي العربي، ٢٤، مج ٢، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٥م، ص ٣، ١٩، ٢٠.

(١٦) ياسين محمد حسين، حقوق المرأة في حضارة وادي الرافدين، ٢٤، مجلة التراث العلمي

العربي، كلية العلوم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٥م، ص ١٩٨.

Robert Francis Harper, The Code of Hammurabi King of Babylon  
about

2250 B.C, Chicago, 1904, P.9

(١٧) مصطفى فاضل كريم الخفاجي، تاريخ القانون في المجتمعات القديمة، قانون حمورابي أنموذجاً، ٣٤، مج ٣، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة

بابل،

## د. / شيخة الحري

كما امتاز قانون حمورابي بتقريره العديد من الأحكام التي تقوم على مبدأ العدالة والإنصاف ومبدأ الضرورة وإساءة استخدام الحق وحماية تنظيم شؤون المرأة والقصاص<sup>(١٨)</sup> في الجزاء. كما امتاز بتحرره من الشكليات لذا كان شاملاً لكافة جوانب الحياة<sup>(١٩)</sup>.

### **الضمانات القانونية للأمن الأسري:**

وضع المشرع ضمانات قانونية لحماية الأسرة والحفاظ عليها لأنها ركن من أركان الدولة والمجتمع ومنها:

#### **الضمانات القانونية:**

وتشمل العقود القانونية للحفاظ على كيان وتدعيم الأسرة منذ تكوينها وتشمل ما يلي:

---

بابل، ٢٠١٣، ص ٢٨٩-٢٩١.

(١٨) نبيلة محمد عبدالحليم، معالم العصر التاريخي في العراق القديم، دار المعارف،

الإسكندرية، ١٩٨٣م، ص ١٩١-١٩٢.

(١٩) أهم ما تميزت به هو مبدأ القصاص ويشير بأن هذا المبدأ من المبادئ الإلهية ولا

يستبعد

أن يكون المشرعين القدماء العراقيين أخذوا من شريعة إبراهيم عليه السلام والذي

يرجع

أنه عاش قبل حمورابي بحوالي مائة سنة، طعمة وهيب خزعل، العلاقات العراقية،

العبرية القديمة التشريع أنموذجاً.

Route Educational and social science, journal ISSN: 2148-5518,  
volume

5(1), January, 2018, P. 710-711.

( ١٣٥ )

١- ما قبل الزواج ويشمل:

- القبول والرضا بين الزوجين:

أحيطت العلاقة الزوجية قبل الزواج بضمانات قانونية وأمنية لإتمام الكيان الأسري، لكي تبدأ هذه العلاقة على القبول والرضا<sup>(٢٠)</sup> بين الطرفين إذ ويسمح للزوج باختيار زوجته إما تبع لرغبات القلوب كما عبر ذلك الحكم السومري قائلاً :

"تزوج امرأتك طبقاً لاختيارك وأنجب طفلاً حسب رغبات قلبك".

وقد وجد ما يدل على وجود روابط عاطفية متبادلة بين الفتى والفتاة مما يوضح وجود مثل هذه العلاقة في المجتمع العراقي القديم، كما يتم اختيار الزوجة من قبل الأسرة لمصالح مشتركة أو تحقيق ثروات وذلك بعد موافقة والدي الفتى والفتاة لأن موافقتهم شرطاً لإتمام الزواج وصحته<sup>(٢١)</sup>.

- الخطبة والعقد:

من أولى مراحل إتمام الزواج الخطبة وتقديم الهدايا حتى يتم تهيئة جو مناسب بين الأسرتين وللحيلولة لعدم وقوع خلافات بينهما<sup>(٢٢)</sup> لما له من بعد

---

(٢٠) عماد طارق توفيق، الأسرة في بلاد الرافدين من الناحية القانونية، كلية التربية للبنات، بغداد، ٥٨٤، ١٤٣٧هـ/٢٠١٧م، ص ٢٨٣-٢٨٥.

(٢١) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، تاريخ الفرات القديم، ص ٤٠٨، سامية شلوت، الأعياد والاحتفالات في بلاد النهرين، رسالة ماجستير، المعهد العالمي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ١٧٨.

(٢٢) أحمد أمين سليم، مصر والعراق، ص ٢٦٣-٢٦٦.



اجتماعي. وإضافة الأمان العائلي كما نصت عليه المادة ١٦١ [ لو تقدم رجل لحماية من أجل الزواج ثم خانه صديقاً له فإن قال الحمو للزوج لن تأخذ ابنتي زوجة فعلى الحمو أن يرد ما أخذه مضاعفاً ويمنع صديقه من الزواج منها] (٢٣).

وبعد إتمام الخطبة بشكل رسمي يتحقق الزواج كما ورد في مادة ١٥٩- ١٦١ "يتحقق الزواج بعد التفاوض بين الخاطب ووالد الخطيبة".

ثم يتم ربط تلك العلاقة بعقد زواج موثق<sup>(٢٤)</sup> ومعلن بشهود، حيث يتم كتابة العقد وما يتضمنه من ذكر اسم الزوجين وهوية الزواج وأسماء الشهود وتاريخ تحريره والتعهدات بالالتزامات وبدون ذلك يعتبر الزواج لاغياً وليس للزوجة أدنى حقوق<sup>(٢٥)</sup>، كما نصت عليه المادة ١٢٨- [الرجل الذي يأخذ امرأة للزواج ولا

---

### (23) Katy Freiburger, Hammurabis Law on Family Relationships

2006,P.3.

عبدالحكيم الذنوب، تاريخ القانون في العراق، ج١، دار علاء للنشر، دمشق، ١٩٩٣م،

ص ١٢٠، ١٥٨-١٥٩.

(٢٤) سعيدي سليم، القانون والأحوال الشخصية في كل من العراق ومصر ٢٠٥-٣٣٢ ق.م،

رسالة ماجستير، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة، ٢٠٠٩م، ص ٧٧.

(٢٥) إذا كان الزوجين ينتميان إلى طبقة الأحرار فإن الرجل يضع الحجاب على وجه عروسة بحضور شهود ويعلن ذلك بكل خشوع أنها زوجته، سامية شلوت، الأعياد والاحتفالات، ص ١٨٠.

يحرر لها عقداً بذلك فهذه المرأة ليست زوجته،].

ولعل قصد المشرع أن تكون العلاقة قانونية بعيدة عن الشك والشهوات ولا يتعارض مع أخلاقيات المجتمع العراقي القديم، كما منح القانون الأرامل والكاهنات الحق في إبرام عقد زواجهن بإرادتهن<sup>(٢٦)</sup> دون تدخل أحد وورد ذلك في المادة ١٣٧- [ ... حرة في الزواج ممن تشاء حسب هواها... ]<sup>(٢٧)</sup>.

ولمزيداً من الشرعية في الزواج الرسمي وجود مراسيم للزواج بطقوس دينية لإضفاء البركة والسعادة للزوجين بطريقة شرعية<sup>(٢٨)</sup>.

---

(٢٦) يحزر عقد الزواج على رقم طيني يودع لدى الأطراف المتعاقدة أو ذويهم ويتضمن

العقد

أسماء الطرفين وبنود اتفاقهما ومبالغ وهدايا الزواج المتفق والشروط الجزائية ويختم

العقود

بأسماء الشهود وتاريخ وطبعات الختم، فاضل عبدالواحد، عامر سلمان، عادات وتقاليد الشعوب القديمة، بغداد، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ص ٦٧.

(٢٧) فيحاء مولود علي، انتهاك حقوق المرأة في ضوء قوانين بلاد الرافدين، مجلة الآداب، ع

١٢٤هـ، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٨م، ص ٢٣٥، هورست كلنغل، حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة غازي شريف، إدارة الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م.

(٢٨) جاءت نصوص قانون حمورابي تؤكد حق المطلقة والأرملة في اختيار الزوج بمحض إرادتهن وتصفه النصوص بأنه الرجل الأثير على قلبها.

L'homme deson coeur ,

هشام باناجه، حقوق الإنسان بين الشرائع القديمة والمواثيق الدولية المعاصرة،

ط١، د.ن، ٢٠١٧م. ص ٧٣.

\* الضمانات الشرعية:

١ - العفة وعدم الخيانة:

تعتبر العفة وعدم الخيانة من أولويات الحفاظ على الكيان الأسري ولذا يتطلب من الزوجة الحرص الكامل على أداء واجباتها الزوجية من حيث إلتزامها بالعفة والاحتشام وحسن السلوك والتصرف السليم وعدم إقامة علاقات غير شرعية مما يسبب بطلان الرابطة الزوجي<sup>(٢٩)</sup>، وقد نصت عليه المواد ١٢٩ - ١٣١ [إذا ضبطت الزوجة مع رجل مضطجعه مع رجل آخر فعليهم أن يربطوهما معاً ويرموهما في الماء]<sup>(٣٠)</sup>.

وأحياناً يلجأ الزوج العفو عن زوجته لأسباب معينة وحفاظاً على كيان أسرته واستقرارها ولذا فإن الملك يعفو عن الشخص الآخر لإحداث توازن بين الآخرين.

لكن في حالة عدم عفو الزوج خيانة الزوجة لزوجها يتم معاقبتها حيث لا تستحق تعويضاً مادياً نتيجة خيانتها كما ورد في مادة ١٤١ [وسوف لا يعطيها نقوداً طلاقها]<sup>(٣١)</sup>.

---

(٢٩) صلاح رشيد الصالحي، الخيانة الزوجية في الشرق الأدنى، ع ١٤، مج ٢، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٩م، ص ١٦٩-١٧٠.

(٣٠) يوجد تشابه من عقوبة الخائنة في بلاد الرافدين وبلاد الشام والأناضول ومصر، صلاح الصالحي، الخيانة الزوجية، ص ١٦٩.

(٣١) عبدالحليم الذنوب، تاريخ القانون في العراق، ص ١١٦، فيحاء مولود، انتهاك حقوق المرأة

كما تصدى المشرع للانتهاكات الجنسية التي تنتشر الفضيحة وتهدم الأسر نتيجة ما يقوم به بعض الأشخاص من اغتصاب زوجات أخريات كما نصت عليه المادة ١٣١ [إذا اغتصب شخص زوجة آخر ولم تزف لزوجها بعد وهي في منزل أبيها ثم قبض وهي في أحضانه عوقب الشخص بالإعدام وأخلى سبيل المرأة].

وحفاظاً على المرأة من وصمة العار تلاحقها ظلاماً وجوراً عاقب المشرع الزوج الذي يقوم بذلك بل عليها أن ترفع قضية بشأن ذلك كما نصت عليه مادة ١٤٢ [كان للزوجة حقوق فإذا أساء زوجها التصرف معها بما يشين ويجلب لها العار فهي تستطيع أن ترفع القضية أمام السلطان وتثبت أن سمعتها هي نفسها تعرضت للثلمة وحينئذا تأخذ باننتها وتتركه]<sup>(٣٢)</sup>.

وهذا يدل على أهمية احترام الزوجين لبعضهما البعض لأن أي اتهام باطلاً من الزوج لزوجته يبطل العلاقة الزوجية فهو لا يستحق أن تعيش معه.

كما أصدر المشرع حمورابي مجموعة من البنود للحفاظ على كيان الأسرة وكرامتها. ومنها الزنا الذي يتنافى مع الطبيعة البشرية والحد من انتشار الرذيلة وتسلط الزوج أو الأب ومنها زنا المحارم. الأم- البنت - الكنة - زوجة الابن - زوجة الأب. من المواد ١٥٤ - ١٥٨.

١٥٤- [ إذا جامع رجل ابنته ينفوا ذلك الرجل من المدينة].

١٥٥- [ إذا اختار رجل كنه لابنه وجامعها ابنه وبعد ذلك نام هو في حضنها وقبض عليه يوثقون ذلك الرجل ويرمونه في الماء].

---

في ضوء قوانين بلاد الرافدين، ٢٣٢.

Jonroland, The Code Hammurbi, constitution, society, P18.

(٣٢) عبدالرازق حسين حاجم، الجوانب النفسية والاجتماعية في قانون حمورابي، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، ع٣٣، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، نواكشوط، ٢٠١٨م، ص٢٧٨.

١٥٧- [لو ضاجع رجل أمه بعد وفاة أبيه يحرق كليهما] (٣٣).

فاستغلال الأب للابنة أو زوجة ابنه أو بنته غير لائق اجتماعياً وأخلاقياً ويتنافى مع القيم الإنسانية<sup>(٣٤)</sup>. كما شدد العقوبة على الأم فهي صاحبة الدور المهم في العائلة بدء من الحمل والرضاعة والتربية ويعتبر جريمة بشعة لذا نصت المادة ١٥٧ على حرقهما دون رحمة كما لم يذكر في نص المادة كلمة زنا لأنها تعد مسألة صعبة خارجة عن المعقول وإنما اكتفى بأنها نام في حضانها لدلالة على وقوع الجرم<sup>(٣٥)</sup>.

## ٢- أحادية الزوجة:

كان الزواج أساساً عند البابليين يقوم على مبدأ الزوجة الواحدة<sup>(٣٦)</sup>، وقد أشارت المصادر القديمة إلى أحادية الزواج من زوجة واحدة وهذا ما قامت عليه العائلة العراقية ويسمى "شات أوليم". وعلى الرغم من وجود الزواج بأكثر من

---

(33) Robert Francs Harper, The Cobe of Hammurabi king of Babylon

about 2250 B.C, checage, 1904, P. 75.

(٣٤) أحلام سعدالله صالح الطالب، ارتكاب المحارم في قانون حمورابي، دراسة مقارنة، ٣٤، مج ١٧، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠١٠م، ص ٢١.

(٣٥) كاظم جبرسليمان، على سداد جعفر، الزنا وعقوبته في تشريعات أسفار التوراة، مقارنة على قانون حمورابي، ٢٤، مج ٢٣، مجلة جامعة بابل، بابل،

٢٠١٥م،

ص ٩٨٧.

(٣٦) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، تاريخ الفرات القديم، بغداد، ١٩٥٥م،

ص ٤٠٧.

واحدة تحت حالات معينة<sup>(٣٧)</sup> محددة وضعها الشرع لحماية الأسرة وثباتها وتدعيم أركانها ومن الأسباب:

- أن الزوجة تعمل عملاً سيئاً وأحطت من شأن زوجها وكانت مخربة ولا بد إثبات ذلك بشهود أمام القضاء. ونصت عليه المادة ١٤١ [ إذا عزمتم زوجة السيد الذي تعيش في بيت السيد الخروج للبحث عن عمل فتخرب بيتها وتحط من سمعة زوجها فعليهم أن يثبتوا ذلك].

- أن تكون الزوجة عاقراً وقد قيده بالقانون بأن تقدم الزوجة جاريتها لتنجب عنها كما نصت عليه ١٤٥ [إذا تزوج سيد زوجة ولم تلد أولاداً وقرر أن يأخذوا جارته فلرجل أن يأخذ ويأتي بها إلى بيته ولا تتساوى مع الزوجة].

- مرض الزوجة مرضاً خطيراً يعيقها على القيام بواجباتها الزوجية حيث يلزم الزوج بالنفقة وعدم تطليقها إلا إذا طلبت ذلك كما نصت عليه المادة ١٤٨ [إذا سيد تزوج امرأة وأصيب بمرض وأراد أن يتزوج ثانية فله أن يتزوج ولا يجوز أن يطلق زوجته وأن يعيّلها في قيد الحياة]<sup>(٣٨)</sup>. وعندما سمح بتعدد الزوجات في حالات استثنائية إلا أنه منح للزوجة الأولى المنزلة الرفيعة وقد ورد في عقد زواج من العصر البابلي القديم. ٢٠٠٠ - ١٥٩٥ ق.م. قيام الزوجة الثانية بغسل قدمي الزوجة الأولى وحمل كرسيها للمعبد كما تستطيع الزوجة الأولى أن

---

(٣٧) إبراهيم درباس، حامد حمادى، مفهوم الزواج وتعددته في الحضارات القديمة، مج ١٣،

٣٦٤، مجلة الجامعة العراقية، بغداد، ٢٠١٦، ص ٢٥٥.

(٣٨) الأب سهيل قاشا، شريعة حمورابي، ص ٤٣-٤٤.

Robert Francis Harpert, The Code of Hammurabi King Of  
Babylon

about 2250 p.e, Chicale, P.73

تضع علامة العبودية على الزوجة الثانية من الإماء<sup>(٣٩)</sup>.

- ثالثاً : الضمانات الحياتية (الإلزامية):

وتتضمن الإهتمام بالأسرة من ناحية:

- العناية والتربية :

ألزم المشرع الزوج العناية بالزوجة فإتمام الزواج رسمياً يحتم على الزوج مسؤوليات وتحمل نفقاتها وقد عبر الحكيم السومري عن ذلك بقوله : "إن من تحب سوف تحمل نيرة" وهذا تصريح إلزامي للزوج بالعناية بالزوجة والأولاد من كافة النواحي.

كما نصت عليه المادة ١٤٨ [ ...إذا تزوج امرأة وأصببت بمرض فلا يجوز تسكنى في البيت الذي ويعيلها طالما هي في قيد الحياة].

كما ألزم الأبناء باحترام الوالدين ولو كانوا بالتبني ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للعقوبة وقد جاء في مادة ١٩٢ [إذا الولد المتبني من خادم أو الولد المتبني كان ولداً منذراً قال لأبيه أو أمة انت (لست أبي) (أنت لست أمي) فعليهم أن يقطعوا لسانه".

كما أوجب طاعتها لفضلها وحقهما على الأبناء إذ ورد في مادة ١٩٥ [إذا ضرب ابن أباه فعليهم أن يقطعوا كفه]. فالابن العاق يشكل مصدر قلق للأسرة لاعتماد أسرته عليه فيما بعد ولذا ورد في الحكم السومرية "الابن العاق لا تعطي

---

(٣٩) فاضل كاظم، حسين الأعرجي، الأسرة في العراق القديم في ضوء النصوص الأدبية،

المؤتمر العلمي الدولي، التاسع، مجلة كلية التربية، جامعة واسط،

واسط،

١٩٩٤م، ص ٣٣٩. شعيب، أحمد الحمداني، قانون حمورابي، بيت

الحكمة، بغداد، ١٩٨٧م، ص ٩٤-٩٥.

له أمة مولداً ولا يشكله آلهة الخاص" (٤٠).

ولذا كانت عقوبة الابن قطع اليد لأن العقوبة تحدد بنفس كمية ونوع الضرر التي وقع على المضرور (القصاص) على اعتبار أن اليد هي الوسيلة المستخدمة في الجريمة (٤١).

ولذا حرص المشرع أن يوطد العلاقات الأسرية ويثبت دعائم الأسرة بالاحتفاظ بالأبناء ومحاولة علاج سلوكياتهم وتعديلها بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للأسرة فالأبناء ذو قيمة اقتصادية للأسرة ففي مادة ١٦٩: "فإذا اقترب إثمًا كبيراً للمرة الثانية يحق للوالد أن يحرم ابنه من الإرث" (٤٢).

وقد أمهل المشرع الأب أن يعطي ابنه الذي ارتكب أمراً مشيناً فرص لعله يتوب كما ورد في مادة ١٦٩ "إذ كان ارتكب إثمًا عظيماً لحرمانه من البنوة فيجب العفو عن ذنبه الأول".

لكن مع ذلك إلا أن حرمان الأب لابنه لا بد أن يتم وفق ضوابط قانونية لما يترتب عليه من مشاكل أسرته.

كما ورد في مادة ١٦٨ (إذا أراد رجل حرمان أحد أبنائه من تركته وقال للقضاة: أريد حرمان ابني من الإرث، فإنهم يتحرون حالته فإذا لم يكن الابن قد ارتكب ذنباً عظيماً يحرمه حقه من البنوة فليس للأب الحق أن يحرمه حقه من

(٤٠) أحمد أمين سليم، مصر والعراق، دراسة حضائية، ص ٣٠٠-٣٠٦.

(٤١) شعيب الحمداني، قانون حمورابي، ص ٦١.

(٤٢) محمد طه الأعظمي، قانون حمورابي والشرائع السماوية، ٦٧ع، مجلة كلية الآداب،

جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٣م، ص ١٥٧.

Robert Francs harper, the code of hammura Biking od babtlon  
about

2250 p.c, chicgo, 1904.



البنوة<sup>(٤٣)</sup>.

كما ورد في أحد الحكم السومرية "ليتك تكون أسرة قائمة على توأم من الأبناء"<sup>(٤٤)</sup>.

وهكذا قام النظام الاقتصادي للأسر الفقيرة في العراق على الأبناء مما ألزم في الاختيار المشرع اختيار الجيد للزوجة حتى تنجب أبناء صالحين لكن غير ذلك يؤدي إلى نتائج عكسية على الأسرة كما ذكر في إحدى البضائع ومنها " بزواجي من امرأة مسرفة وبنجابي ابناً مسرفاً يصبح الحزن ذخيري".

كما أوجب على الزوج العناية بالأسرة والإنفاق عليها خاصة في حالة غياب الزوج وقد أكدت القوانين وقف معطيات محددة بالسماح للزوجة ترك زوجها إذا لم يوفر لها إعانة أو إعالة تكفيها أما إذا وفر لها فلا يحق للزوجة ترك زوجها لأن غيبته ليست<sup>(٤٥)</sup> بإرادته كما ورد في مادة ١٣٣ [إذا أسر سيد وكان في بيته من الأكل فيجب على زوجته أن لا تترك بيتها وعليها أن تحافظ على نفسها بعدم دخولها بيتاً آخر] أما إذا تركها فيحق لها البحث عن زوجاً آخر ١٣٤ .. [إذا أسر سيد ولا يوجد في بيته أكل ثم ذهبت زوجته إلى بيت ثان فإن هذه المرأة لا ذنب لها]<sup>(٤٦)</sup>. وقد شدد المشرع وألزم الزوجة بعدم الرجوع لزوجها

---

(٤٣) محمد بيومي مهران، تاريخ العراق القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ٢٧١.

(٤٤) أحمد أمين سليم، الأسرة في العراق القديم، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٤٨.

(٤٥) الأب سهيل قاشا، شريعة حمورابي، ص ٤١.

(٤٦) عماد طارق توفيق، الأسرة في بلاد الرافدين من الناحية القانونية، ص ٢٨٦.

في حالة هروبه من وطنه لأنه خان بلدة فلذا لا يستحق أن يسترد زوجته حتى ولو عاد مرة أخرى<sup>(٤٧)</sup> كما نصت عليه المادة ١٣٦ "إذا هجر رجل مدينته ثم هرب ثم دخلت زوجته بيتاً رجل آخر بعد رحلته فإنه عند عودته ورغبته في استعادة زوجته لا تعود الزوجة إلى زوجها الهارب لأنه احتقر مدينته وفر هارباً"<sup>(٤٨)</sup>. كما لم يغفل المشرع حقوق الأبناء حتى بعد الطلاق حيث منحت الزوجة حقوق حضانة أولادها فضلاً عن استحقاقها نصف ثروة زوجها لتتولي رعايتهما في جو مستقر وهادئ كما ورد في مادة ١٣٧.. [إذا عزم سيد أن يطلق جارية ولدت له أولاداً أو امرأة وأنجبت أطفالاً فعليهم أن يدفعوا لهذه المرأة حقها المتأخر وإرثها لتربي أولادها حتى يكبروا"<sup>(٤٩)</sup>.

---

(٤٧) شعيب الحمداني، قانون حمورابي، ص ١١١.

(٤٨) برهان الدين دلو، حضارة مصر والعراق، ص ٤٣٢.

(49) L. W. King, The code of Hammurabi, 1913, p.17.

## المبحث الرابع: الضمانات المالية:

ساهم العصر البابلي على تبلور شخصية العائلة العراقية اقتصادياً وحقوقياً وأصبح للمرأة وللرجل أهليتهما الكاملة في الحقوق والممارسات المالية والتجارية<sup>(٥٠)</sup>.

ولذا حرص المشرع على تحديد الحقوق المالية للمرأة من أجل استمرار العلاقة الأسرية تحت إطار العائلة ومنعاً لإحداث مشاكل تسبب زعزعة الأمن العائلي.

فأوجب لها حق من حصة أملاك أبيها منذ زواجها<sup>(٥١)</sup> وتعود فيما بعد لأبنائها.

كما يحق لزوج أن يهب زوجته وأن يسجل ذلك في عقد مكتوب باسمها حتى يحميها من أي تلاعب في حقها من قبل الورثة ولها الحرية التامة في التصرف في أملاكها كيفما شاء كما نصت عليه المادة ١٥٠ .. [إذا أهدى سيد زوجته حقلاً أو بستاناً أو بيتاً أو أموالاً وترك لها بذلك رقماً مختوماً فلا يحق لأولادها من بعد موت زوجها أن يطالبوها بشيء من ذلك".

كما أعطى للأرملة الحق في التصرف في أموالها نصت عليه مادة ١٧١.. [للزوجة أن تأخذ صداقتها (جهازها) والعطاءات التي كان زوجها قد أعطها لها وكتبها على الرقيم...].

---

(٥٠) هورست كنغل، حمورابي ملك بابل وعصره، ص ١٧٣.

(51) K.V. Nagara Jan, the code of Hammurabi: Aneconom icInterpretation, vol. 2 No. 8, canada, 2011, p.114

وقد قسم حمورابي ثروة الأب<sup>(٥٢)</sup> حسب القواعد: ١- ننتال الزوجة والأولاد الذكور حصص متساوية.

- البنت الغير متزوجة لها حق الانتفاع وتعادل حصتها الذكر.

- حصة الابن المتوفى تعود لأولاده وإن لکن له فإخواته<sup>(٥٤)</sup>.

تعويض الرجل المطلقة بالمال كما نصت عليه مادة ١٣٨: [إذا أراد رجل أن يطلق زوجته التي تلد له أولاداً فعلياً أن يعوضها أن يعطيها نقوداً يقدر مهرها ويسلمها الهدية التي جلبها من بيت أبيها ويطلقها]. وإذا لم يتواجد المال يعطيها فضة كما ورد في مادة ١٣٩. [إذا لم يكن هناك مهرأ يعطيها وزناً واحداً من الفضة].

وألزم المشرع معاملة الزوجة العاقر والمريضة بكثير من العطف والاحترام وذلك بإلزام الزوج مالياً بتعويضها إذا رفضت العيش معه لكي تستطيع أن تعيش حياة كريمة مستقلة فالطلاق كان في مصلحة المرأة<sup>(٥٥)</sup>.

كما نصت عليه مادة ١٤٩... [أما إذا رفضت الزوجة المريضة أن تعيش في بيت زوجها فإنه يعوضها عن مهرها الذي أتت به من بيت أبيها ويمكنها أن

---

(٥٢) على الرغم أن قانون حمورابي عالج أغلب القضايا ومنها شؤون الإرث إلا أن هناك

جوانب غامضة مثل مقدار حصص الأبناء والبنات ومقدار حصص الأبناء الطبيعيين

والمتبنين وأبناء الأمة. ياسين محمد حسين، حقوق المرأة في حضارة وادي الرافدين، ع ٢،

مجلة التراث العلمي العربي، ٢٠١٥م، ص ٢١٤.

(٥٣) برهان الدين دل، حضارة مصر والعراق، ص ٢٨٥.

(٥٤) هورست كنغل، ملك بابل وعصره، ص ١٧٥.

(٥٥) هشام باناجه، حقوق الإنسان بين الشرائع القديمة والمواثيق الدولية المعاصرة،

ص ٧٥.

## تتركه].

وفي إطار التعاون الزوجي والأسري والتعاطف ألزم المشرع الزوجة أن تساعد زوجها في سداد ديونه بعد الزواج حيث يكونان مسؤولين بالتضامن عن كافة الديون المبرمة أثناء الحياة الزوجية لتأكيد معنى اشتراكهما المالي. كما نصت عليه المادة ١١٧.. [للزوج عند حلول أجل الوفاء بدينه الحق بأن يعطي لدائنه أحد أفراد أسرته... ويعطي الشخص المعطى بالعمل في بيت الدائن مدة من الزمن أقصاها ثلاث سنوات في السنة الرابعة يطلق سراحه]. وعلى الرغم من وجود هذا التضامن بين الزوجين في سداد الدين إلا أنه يمكن للمرأة أن تشتترط على زوجها في عقد زواجها أو في وثيقة مستقلة عدم مسؤوليتها عن حجم وسداد الدين كما لها الحرية في التصرف في أموالها قبل وبعد عقد الزواج<sup>(٥٦)</sup>. وقد ورد في مادة ١٥١.. [إذا كانت امرأة تعيش في بيت رجل كزوجة وتعاهدت مع زوجها وجعلته يدون عقداً يؤكد فيه بأن دائن لا يحق له أخذها كرهينة أو كفيل فإن كان على هذا الرجل دين قبل زوجه من المرأة فلا يحق لدائنه أخذ زوجته].<sup>(٥٧)</sup>

ومن الجدير بالذكر بأن حق المرأة المالي وحققها في التصرف فيه وهو ما يعرف الآن في مصطلحاتنا الحديثة "استقلال الذمة المالية للزوجة" هذا ولم تحصل عليه المرأة الأوروبية إلا في وقت قريب بعد سنوات من المطالبة والنضال<sup>(٥٨)</sup>.

(٥٦) سعيدي سليم، القانون والأحوال الشخصية، ص ٨٩.

(٥٧) ثريا الهاشم، الأمومة والطفولة في تشريعات بلاد الرافدين ٢٥٠-٥٠٠ ق.م، رسالة

ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ.

ص ٧٩.

(٥٨) شفيق السامرائي، حقوق الإنسان في المواثيق والاتفاقيات الدولية، دار المعتز، عمان،

٢٠١٤م، ص ٩٦-٩٧.

## الخاتمة

عكست قانون حمورابي مدى الإبداع الإنساني والرقى الحضاري الذي وصلت إليه بلاد الرافدين بالإضافة إلى قيمته التاريخية والتشريعية والقانونية. وكان لهذا القانون الدور الرئيسي في الحفاظ على الأسرة في المجتمع المدني على اعتبارها أنها جزء لا يتجزأ من الدولة وسيادتها.

### ومن أهم نتائج البحث:

- ١- تمتع القانون بالشمول والتنوع مما أعطى لكافة الجوانب الحياتية أهمية كبرى.
- ٢- اهتمام قانون حمورابي بالأسرة في بلاد الرافدين والتي هي بمثابة السلطة العليا وجزء من الدولة.
- ٣- تدرج العقوبات والتماس العفو وتنوع طبيعة العقوبات من مظاهر النضج الحضاري للأسرة والحفاظ على كيانها.
- ٤- العناية بالأسرة بجميع مكوناتها ومنح لها الحقوق والواجبات تحت طائلة القانون مما يعطي مؤشرات حضارية في زمن السلطة الأبوية.
- ٥- إبراز دور المرأة في استقلال الذمة المالية وإعطائها الحق في التصرف كيفما تشاء مما يدل على أهليتها في التملك والتصرف.
- ٦- إيضاح دور الأسرة في تربية وعناية الأبناء ومعالجة سلوكياتهم للحفاظ على كيان هذه الأسرة وثباتها.

## أولاً: المصاد والمراجع العربية والمترجمة:

- ١- الأب سهيل قابا/ شريعة حمورابي، ترجمة محمود الأمين، دار الوراق للنشر، للنون، ٢٠٠٧م.
- ٢- أبي الحسين أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ج ١، دار الفكر للطباعة، ١٩٧٩م.
- ٣- أحمد أمين سليم، الأسرة في العراق القديم، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٤- أحمد أمين سليم، مصر والعراق دراسة حضارية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٥- برهان الدين دلو، حضارة مصر والعراق، الفارابي، بيروت، ١٩٨٩م.
- ٦- جمال مولود ذبيان، تطور فكرة العدل في القوانين العراقية، دار الشؤون الثقافية، ط ١، بغداد، ٢٠١١م.
- ٧- رضا جود الهاشمي، القانون والأحوال الشخصية، ج ٢، بغداد، ١٩٨٥م.
- ٨- شعيب الحمداني، قانون حمورابي، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٧م-١٩٨٨م.
- ٩- شفيق عبدالرازق السامرائي، حقوق الإنسان في الموثيق والاتفاقيات الدولية، دار المعتز، عمان، ٢٠١٤م.
- ١٠- طه باقر مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، ١٩٥٥م.
- ١١- عبدالحكيم الذنوب، تاريخ القانون في العراق، ط ١، دار علاء للنشر، دمشق، ١٩٩٣م.
- ١٢- فاضل عبدالواحد، عارسلمان، عادات وتقاليد الشعوب القديمة، بغداد، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- ١٣- مجد الدين محمد يعقوب الفيروزبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتبة التراث، مؤسسة الرسالة، دمشق، ١٩٩٨م.
- ١٤- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ٢٠٠٤م.
- ١٥- محمد بيومي مهران، تاريخ العراق القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ١٦- نبيلة محمد عبدالحليم، معالم العصر التاريخي في العراق القديم، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٣م.
- ١٧- هشام با ناجه، حقوق الإنسان بين الشرائع القديمة والموثيق الدولية

- المعاصرة، ط١، دن، ٢٠١٧م.  
١٨- هورست كلنقل، حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة غازي شريف، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧م.

### ثانياً: الدوريات والرسائل العلمية:

- ١- إبراهيم درياس، حامد حمادي، مفهوم الزواج وتعددّه في الحضارات القديمة، ٣٦٤، مج ١٣، مجلة الجامعة العراقية، بغداد، ٢٠١٦م.
- ٢- أحلام سعد الله الطالب، ارتكاب المحارم في قانون حمورابي، دراسة مقارنة، ٣٤، مج ١٧، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠١٠م.
- ٣- ثريا الهانم، الأمومة والطفولة في تشريعات بلاد الرافدين ٢٥٠٠-٥٠٠٠ ق.م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ.
- ٤- سامية شلوت، الأعياد والاحتفالات في بلاد النهرين، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، رسالة ماجستير، المعهد العالي، جامعة الزقازيق، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٥- سعدي سليم، القانون والأحوال الشخصية في كل من العراق ومصر ٢٠٥-٣٣٢ق.م، رسالة ماجستير، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسطنطينية ٢٠٠٩م.
- ٦- صلاح رشيد الصالحي، الخيانة الزوجية في الشرق الأدنى، ١٤، مج ٢، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٩م.
- ٧- عبدالرازق حسين حاجم آخرون، الجوانب النفسية والاجتماعية في قانون حمورابي، ٣٣٤، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب، نواكشوط، ٢٠١٨م.
- ٨- عبدالرحمن يونس عبدالرحمن، المسؤولية الجزائية للعنف الأسري في المجتمع العراقي القديم، مجلة الملوية للدراسات الأثرية، مج ٥، ع ١١٤، جامعة سامراء، سامراء، ٢٠١٨م.
- ٩- عزيز أحمد الحسيني، الأمن الأسري، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢٤، مج ١٥، جامعة الأندلس، ٢٠١٦م.
- ١٠- عماد طارق توفيق، الأسرة في بلاد الرافدين بين الناحية القانونية،



- ع ٥٨٤، كلية التربية للبنات، بغداد، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م.
- ١١- فاضل كريم، حسنين الأعرجي، الأسرة في العراق القديم في ضوء النصوص الأدبية، المؤتمر العلمي العالمي التاسع، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، بغداد، ١٩٩٤ م.
  - ١٢- فلاح حمود خضر البياتي، قيس حاتم الجنابي، روافد حقوق الإنسان في تاريخ العراق القديم، ع ١١٤، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل، ٢٠١٣ م.
  - ١٣- فيحاء مولود علي، انتهاك حقوق المرأة في ضوء قوانين بلاد الرافدين، مجلة الآداب، ع ١٢٤٤، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٨ م.
  - ١٤- كاظم جبر سليمان، على سداد جعفر، الزنا عقوبته في تشريعات أسفار التوراة مقارنة مع قانون حمورابي، ع ٢٤، مج ٢٣، مجلة جامعة بابل، بابل، ٢٠١٥ م.
  - ١٥- محمد طه الأعظمي، قانون حمورابي والشرائع السماوية، ع ٦٧٤، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، بغدا، ٢٠٠٣ م.
  - ١٦- محمود حسنين الأمين، الحقوق الزوجية وضوابطها في خمس مواد من الأحوال الشخصية في قوانين حمورابي، مجلة التراث العربي، ع ٨٤، مج ١١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٠ م.
  - ١٧- مصطفى فاضل كريم الخفاجي، تاريخ القانون في الجمعيات القديمة، قانون حمورابي أنموذجاً، ع ٣٤، مج ٣، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، بابل، ٢٠١٣ م.
  - ١٨- مهند عاشور شتاوة وآخرون، الأحوال الاجتماعية للأسرة في العراق القديم، مجلة الآداب، ع ٢٢٤، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٧ م.
  - ١٩- ياسين محمد حسين، جذور حقوق المرأة في حضارة وادي الرافدين، مجلة التراث العلمي العربي، ع ٢٤، كلية العلوم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٥ م.
  - ٢٠- ياسين محمد حسين، حقوق المرأة في حضارة وادي الرافدين، ع ٢٤، مجلة التراث العلمي العربي، كلية العلوم، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٥ م.

**ثالثاً: المراجع الأجنبية:**

- 1- Katy freiburger, hammurabi law on famiy relationships, 2006.
- 2- Paul Gorbon laurew, the founbalions of justice and human rights in eary legal texts and theouceht, chapter 7.
- 3- Robert francls harper hummurabi, the code of hammurabi king of bablyon about 225, B.C. chicage, 1904.
- 4- Jon Roland, the code Hammurbi , costitution society.
- 5- L.W King, the code of hammurabi, 1915.